

تم تحميل وعرض المادة من

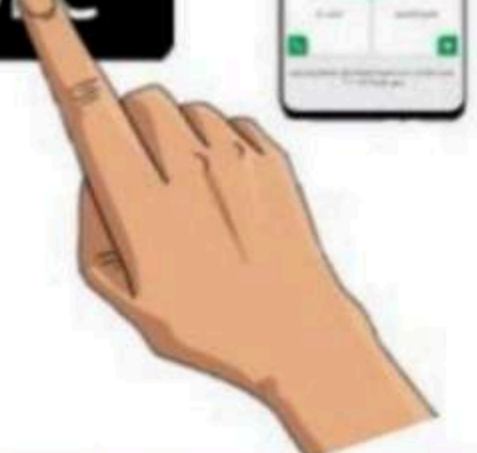
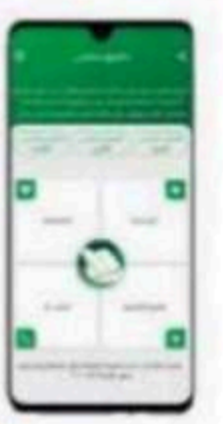
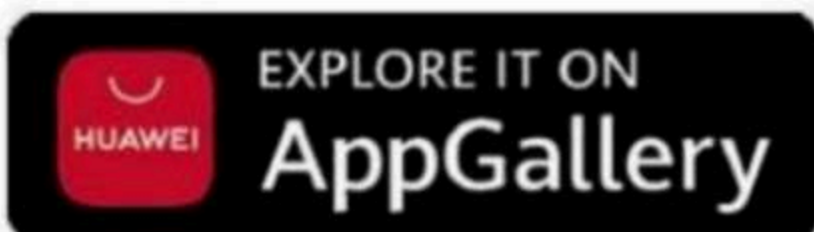
منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوازيع
المناهج وتحاضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإتباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧-٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غيرمجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ
١٣٨ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٦ / ١٤٤٦
ردمك: ٤ - ٥ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلامٍ ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الجزء الأول من المقرر



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٨	المد	الدرس الأول
١٢	حروف المد	الدرس الثاني
١٨	أقسام المد	الدرس الثالث
٢٤	أنواع المد الفرعي	الدرس الرابع
٣٠	المد المتصل	الدرس الخامس
٣٥	المد المنفصل	الدرس السادس
٤٢	المد العارض للسكون	الدرس السابع
٤٧	المد اللازم	الدرس الثامن
٥٢	المد اللازم الكلمي	الدرس التاسع
٥٧	المد اللازم الحرفي	الدرس العاشر
٦٢	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الحادي عشر



المد

الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.

٢ أُميّز مواضع المد.

٣ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** ^(١)
مرسلة ^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟
فقال: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** فَمَدَّهَا ^(٣).

سجّل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة **﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾**.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠. (٢) أي: مقصورة.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

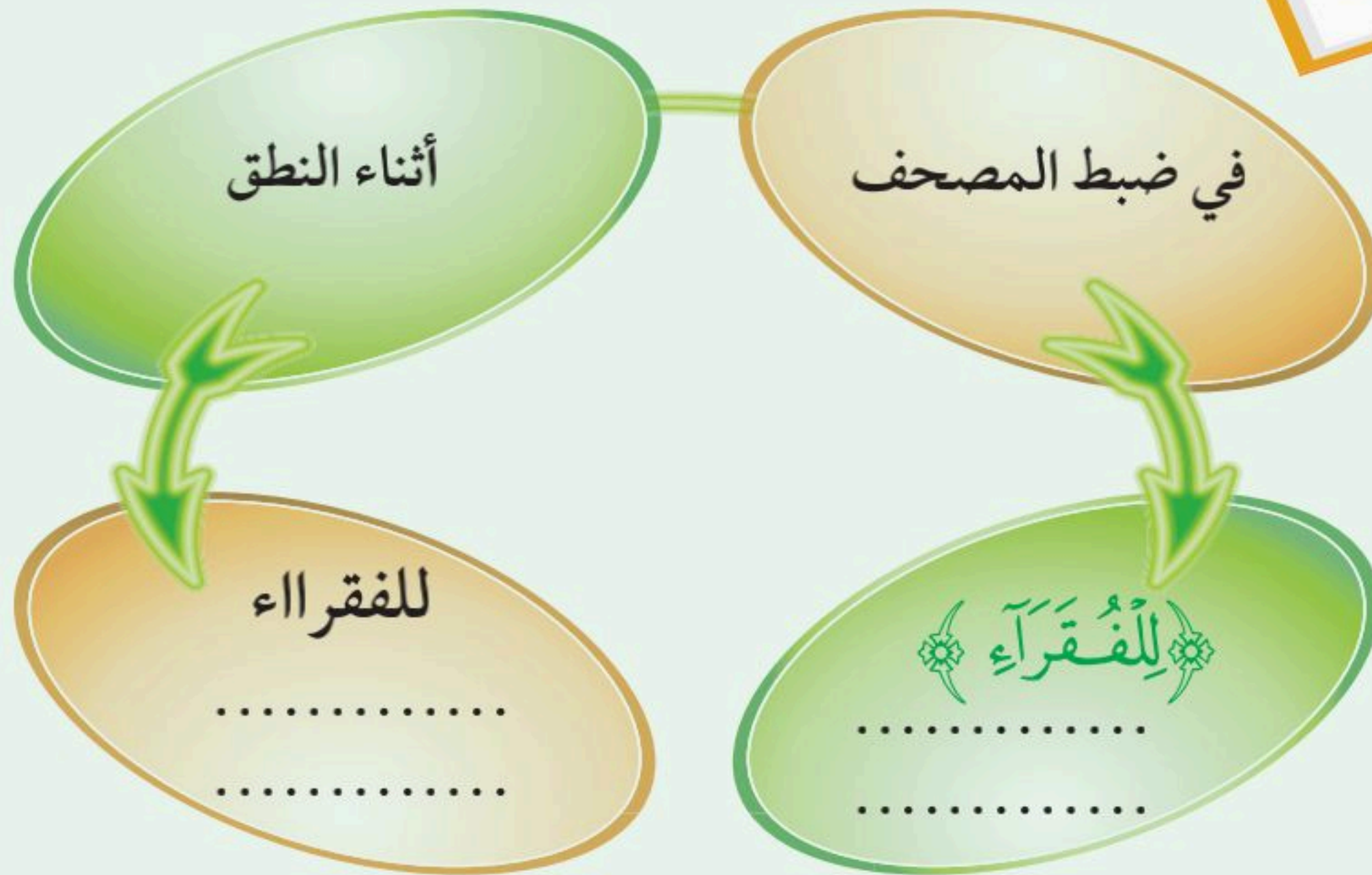
المراد بإطالة الصوت:

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|----------------|
| ☐ | ٢ زيادة الصوت. | ☐ | ١ رفع الصوت. |
| ☐ | ٤ إطالة زمن النطق بالحرف. | ☐ | ٣ إشباع الحرف. |

نشاط

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

نشاط



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسماء	
٣	﴿يَتَأَيُّهَا﴾	يا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

- ١ ﴿أُولَئِكَ﴾
- ٢ ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
- ٣ ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾
- ٤ ﴿يَتَأَيُّهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) منظومة "السبيل الشافي في تجويد القرآن"، للعلامة عثمان بن سليمان مراد.

التطبيق على الآيات.



أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (~).

الخلاصة

التقويم



١ ما تعريف المد؟

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَّايَقَ غُلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

د

ج

ب

أ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
أثرانية



حروف المد

الدرس
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدد شروط حروف المد.
- ٣ أمثل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو والحرف الذي قبلها
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف والحرف الذي قبلها
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء والحرف الذي قبلها

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَكِثُونَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكِثُونَ ﴾ مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمْشِي ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمْشِي ﴾ مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.



أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾				
﴿أَقْبَلُوا﴾				
﴿يَقُولُ﴾				
﴿الَّذِي﴾				
﴿طَائِرٍ﴾				
﴿قِيلَ﴾				



أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:

الألف	مثاله:
الواو	مثاله:
الياء	مثاله:

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي^(١) :

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: وَاي، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾

٢ ﴿يُنَادُونَكَ﴾

٣ ﴿وَأُمْلِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ ١ ﴿مَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ
مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ ٢ ﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ﴾ ٣ (٢).

(١) منظومة "تحفة الأطفال"، للعلامة سليمان الجَمَزُورِي، وقد شرحها في كتابه "فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال".

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- ★ الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- ★ الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- ★ الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- ★ وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضممة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

س املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها

س اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.			
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.			
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّينِ﴾.			

حروف المد والعلة :

معلومات
اثرانية

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و ﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وَفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوْءٍ﴾ و ﴿خَوْفٍ﴾ و ﴿بَيْتٍ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيَلَّ﴾ و ﴿وَجْهَةٌ﴾، والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾.



أقسام المد

الدرس الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على قسمي المد.
- ٢ أُميّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾^(١).
 - ٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٢).
- استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

★ القسم الأول: **المد الأصلي (الطبيعي)** ^(١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

★ القسم الثاني: **المد الفرعي**.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البديل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيْمَنًا﴾.

أُمِّز المَدَّ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
				﴿الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ﴾
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
				﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
				﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَسَمَّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفُرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ: الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	
٢		الواو	
٣		الياء	
٤	المد الفرعي	الألف	
٥		الواو	
٦		الياء	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

١. جُدُوع
٢. نَقْضِي
٣. وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (١١١) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (١١٢) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣) ﴿١﴾.

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

﴿سُمِّيَ المد الطبيعي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.﴾

﴿سُمِّيَ المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.﴾

﴿سُمِّيَ المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.﴾

﴿الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.﴾

التقويم



١. ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

٢. وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعْلُوهُ﴾، ﴿بِسُوءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي

س ٣ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(أ)	(ب)
- المد الأصلي (الطبيعي) - سمي أصلياً - المد الفرعي - سمي فرعياً	- لتفرعه عن المد الطبيعي. - الذي لا يتوقف على سبب. - لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. - لأنه أصل للمد الفرعي. - الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّتُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مديّة، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مديّة، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لعلّمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة

﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات، الآية ٢٤.

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة

م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقْصَرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

نشاط

أُمِّزْ المَدَّ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
				﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
				﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطَمٌ﴾
				﴿وَمَا كَانُوا خَلِيدِينَ﴾
				﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(١) منظومة "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، للعلامة محمد ابن الجزري.

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الأول		القسم الثاني		م
نوع المد	سببه	نوع المد	سببه	
				١
				٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

س١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
	﴿السُّوء﴾
	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
	﴿الصَّاحَّةُ﴾
	﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾.

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ﴾.

س ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبيّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَالَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾.

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرائية



المدة المتصل

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المدة المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مدة متصل.
- ٤ أمثل للمدة المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمدة المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه

← حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكيده.

مقداره

← يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَاءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبَوَّأَ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضَيِّئُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضَيِّئُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۚ﴾ (١٩)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١ ﴿الْأَسْمَاءُ﴾

٢ ﴿أَنْبَاءُ﴾

٣ ﴿بِالسُّوءِ﴾

٤ ﴿هَنِيئًا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾^(١)

الخلاصة

☆ المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

☆ حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

☆ مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

☆ سُمِّي المد متصلاً: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقويم

١ س عرّف المد المتصل.

٢ س ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

٣ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبيّن حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾		
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾		
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾		

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).

معلومات
إشراعية

(١) النشر في القراءات العشر (١/٢١٢) بتصرف.



المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي أَمِنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَأْتِيهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقةً أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومَدَّهُ عند بعضهم الآخر.

حكمه

جواز المد والقصر.

نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

☐

١ أن القارئ ملزم بالمد.

☐

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

☐

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	أَبَا أَحَدٍ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	قُوَا أَنْفُسَكُمْ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

٣	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٢)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشيع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشيع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. ﴿إِنَّا أَعْنَدْنَا﴾
٢. ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾

٣ ﴿يَمَّا أَنْزِلَ﴾
٤ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (٩) إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿(١)﴾

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿(٢)﴾ (٤٦)

الخلاصة

- ★ **المراد بالمد المنفصل:** أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- ★ **حكمه:** جواز المد.
- ★ **مقداره:** يمد بمقدار أربع حركات.
- ★ **سمي المد منفصلاً:** لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.
- ★ **شرطه:** وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدًّا طبيعيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٤٥-٤٦.

س عرف المد المنفصل.

س قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المدة المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
		﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾
		﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾
		﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى، فَمِنْ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمز تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أربَعاً، ومنهم مَنْ ألغى هذا التأثير نظراً لعدم لزومه وقفاً على جزء الكلمة، فَمَدَّهُ كَالطَّبِيعِي، أو زاد عليه حركةً لِلْفَرْقِ بينهما.

معلومات
إثرائية



المد العارض للسكون

الدرس
السابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.

٢ أبين حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ (١).

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

✧ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟

✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟

✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟

✧ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.

أميز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالنِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾	﴿وَالزَّيْتُونِ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾		
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾		

حكمه

جواز المد والقصر.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فيُمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿خَوْفٍ﴾	

م	المثال	التوضيح
٢	نَسْتَعِينُ	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فَيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	وَالصَّيْفِ	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ



قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ﴾^(١)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) سورة الماعون.

أعطي من حفطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:



المثال	حرف المد	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

- ١ ﴿خَالِدِينَ﴾
- ٢ ﴿مُبِينٌ﴾
- ٣ ﴿يَرْجِعُونَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَكَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٣) (١).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- ★ المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ★ حكمه: جواز المد.
- ★ مقداره: يمد بمقدار **حركتين**، أو **أربع** حركات، أو **ست** حركات.
- ★ سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم



- ١ س عرّف المد العارض للسكون.
- ٢ س ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟
- ٣ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

الأمثلة	المد العارض للسكون	حرفه
﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾		
﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ﴾		
﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾		

علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات إثرائية



المدة اللازم

الدرس الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسماً المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾^(١)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص). فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



✧ وفق ما درست في الدروس السابقة:

✧ يسمى السكون غير الأصلي: السكون

✧ والفرق بينهما:

.....

أقسامه

✧ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✧ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

✧ لزوم المد.

مقداره

✧ يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿الطَّامَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الْمَ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

٢

نشاط

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَ﴾، ﴿عَالَيْنَ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَصَلَا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا
وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ

وَلَا زِمَ إِنَّ السُّكُونَ أَصْلًا
أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١ دَابَّةٌ

٢ جَانٌّ

٣ صَوَافٌّ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣﴾^(١)

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^(٢)

الخلاصة

☆ المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

☆ أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلامي.

٢ المد اللازم الحرفي.

☆ حُكْمُهُ: لزوم المد.

☆ مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

☆ سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشَبَّعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

التقوي

س١ عرّف المد اللازم.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

١

٢

وموضوع هذا الدرس هو القسم

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلمياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

أنواعه

→ يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

✱ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

✱ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	الصَّاحَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	عَالِئَن	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ



قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢) ﴿١﴾

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَاكِرٍ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَارَيْنِ﴾



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:

١ ﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾

٢ ﴿ءَاكُنْ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم

١ عرّف المد اللازم الكلمي.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد
 مشدد في كلمة ومد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي
 في واحدة.

٣
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
		﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبْتُوا﴾
		﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
		﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض
للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إثرائية



المدة اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المدة اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المدة اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مدة لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمدة اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المدة اللازم، وهو المدة اللازم، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المدة اللازم

تعريف المدة اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المدة اللازم الحرفي إلى نوعين:

✿ النوع الأول: **مدة لازم حرفي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

★ النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿الْمَصَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ»
وَالْمُدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا
وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرَ

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْمَ﴾

٢ ﴿حَمَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً ٢﴾ (١).

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

✽ المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

✽ أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

✽ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففًا، وكلها يلزم

المد ست حركات.

التقوية

١ عرّف المد اللازم الحرفي.

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبيّن نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
		﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾
		﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
		﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
		﴿الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
اثرائية



درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس
الحادي
عشر

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

اقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٨ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ ﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنَى
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مَنْ اللَّهُ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْذَوْ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿١﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

75

المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

حروفه

حروف المد:

- ١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾.
- ٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾.
- ٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

أقسام المد

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

ثابت وصلًا ووقفًا
يُمد حركتان

السكون

العارض للسكون
يُمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم
يُمد ٦ حركات

الهمز

الجائز المنفصل يمد حركتان
أو أربع حركات

الواجب المتصل
يُمد ٤ حركات

